Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (7), Issue (5) June (2025)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي

توظيف الشواهد الشعرية في كتاب "الضروري في صناعة النحو" لابن رشد: دراسة تحليلية

م.م. سبأ إسماعيل فرج
جامعة الأنبار/ كلية التربية للبنات/ قسم اللغة العربية

Employing Poetic Evidence in the Book "Al-Daruri fi Sana'at))[(Al-Nahw" by Ibn Rushd: An Analytical Study

sabaa.i.faraj@uoanbar.edu.iq

المُلخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة توظيف الشواهد الشعرية في كتاب "الضروري في صناعة النحو" للفيلسوف والعالم ابن رشد، من خلال تحليل منهجي لطبيعة حضور الشاهد الشعري وأغراضه في السياق النحوي. ويسعى البحث إلى تتبّع الكيفية التي استخدم بها ابن رشد الشواهد الشعرية، ومدى إسهامها في دعم القضايا النحوية المطروحة في كتابهِ. ويركّز البحث على تصنيفِ هذه الشواهد بحسب المواضيع النحوية التي وردت فيها، وتحليل طريقة ابن رشد في عرضها، وتفسيره لها، ومدى ارتباط هذه التفسيرات بالاتجاهات النحوية السائدة في عصره، ولا سيما مدرستي البصرة والكوفة.ويُعتمد في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، إذ تم جمع الشواهد الشعرية وتصنيفها، ثم تحليلها في ضوء السياقات النحوية التي وردت فيها، مع بيان مدى استخدام ابن رشد لها تأييدًا لآراء نحوية سابقة أو تطويرًا لرؤية جديدة ومتميّزة تنبع من خلفيته الفلسفية.وقد أظهرت نتائج البحث أن ابن رشد لَم يتعامل مع الشواهد الشعرية بوصفها أدوات استشهاد لغوي فَحسب، بل وظّفها ضمن إطار عقلي منهجي يعكس تكاملاً واضحًا بين التفكير الفلسفي والتحليل النحوي. كما تبيّن أن له موقفًا نقديًا مستقلًا في بعض المواضع، ما يدلّ على حضورهِ المؤثّر والمتميّز في حقل الدراسات النحوية، ويبرهن على سعة اطلاعه وتعمقه في علوم اللغة.الكلمات المفتاحية (الشواهد النحوية، الشاهد الشعري، الضروري، علم النحو، ابن رشد)

Abstract:

The study adopts a descriptive-analytical methodology, involving the collection and categorization of the poetic citations followed by their analysis within the grammatical frameworks they appear in. It also investigates whether Ibn Rushd used these citations to support existing grammatical opinions or to develop a novel perspective rooted in his philosophical background.The findings reveal that Ibn Rushd did not merely treat poetic evidence as a linguistic reference, but rather employed This study aims to examine the use of poetic evidence in "The Necessary in the Art of Grammar" by the philosopher and scholar Ibn Rushd, through a methodological analysis of the nature and purposes of poetic citations within grammatical contexts. The research seeks to trace how Ibn Rushd employed these poetic examples and to what extent they contributed to supporting the grammatical issues presented in his work. It focuses on classifying these poetic citations according to the grammatical topics in which they appear and analyzing Ibn Rushd's approach to presenting and interpreting them, while also exploring how his interpretations relate to the dominant grammatical schools of his time, particularly those of Basra and Kufa.it within a rational and methodological framework that reflects a clear integration between philosophical thought and grammatical analysis. Moreover, the study shows that he held an independent and critical stance in several instances, highlighting his influential and distinctive presence in the field of grammatical studies and demonstrating his broad knowledge and deep understanding of linguistic sciences.**Keywords: (Grammatical evidence, poetic citation, Al-Daruri, grammar, Ibn Rushd)**

المقدمة

تُعد الشواهد الشعرية من أبرز الأدوات التي اعتمدها النحاة في بناء قواعد اللغة العربية وتبرير ظواهرها، إذ مثلت مرجعًا أصيلاً يعكس الاستخدام الفصيح للغة في عصر الاحتجاج. ومن بين الكتب النحوية التي أولت الشواهد الشعرية اهتمامًا خاصًا، يبرز كتاب "الضروري في صناعة النحو" للفيلسوف الأندلسي ابن رشد، الذي سعى من خلاله إلى تقريب النحو لغير المتخصصين، وتبسيط قواعده بما يخدم أغراضه التعليمية والفكرية.

مشكلة البحث

: تنبع من التساؤل حول طبيعة توظيف الشواهد الشعرية في هذا الكتاب: هل اكتفى ابن رشد باستخدامها بوصفها أدلة تقليدية كما فعل النحاة قبله؟ أم أنه قدّم من خلالها رؤية جديدة تعبّر عن خلفيته الفلسفية؟ وما مدى انسجام تلك الشواهد مع البناء النظري الذي قدمه في كتابه؟

أهداف الدراسة

تتمثل في تحليل الشواهد الشعرية الواردة في الكتاب، وبيان أوجه توظيفها، وتصنيفها حسب القضايا النحوية التي تخدمها، بالإضافة إلى الكشف عن المنهج الذي اعتمده ابن رشد في انتقاء هذه الشواهد وتفسيرها، ومقارنة ذلك بما ورد عند النحاة قبله.

أهمية الدراسة

تتجلى في أنها تسلط الضوء على جانب قلّما تم التركيز عليه في أعمال ابن رشد، وهو الجانب النحوي، وتكشف عن دوره في إثراء الدرس اللغوي العربي من زاوية فلسفية تربط بين المنطق واللغة. كما تبرز الدراسة التداخل بين الشاهد الشعري والتحليل العقلي في مؤلفات ابن رشد، مما يفتح آفاقًا جديدة لفهم الفكر اللغوي في الغرب الإسلامي.

الدراسات السابقة

: التي تناولت كتاب "الضروري في صناعة النحو" ركزت غالبًا على الجانب التعليمي أو الفلسفي في المؤلف، ولم تُفرد –فيما وقفت عليه الباحثة– دراسة مستقلة للشواهد الشعرية من حيث تحليلها وتوظيفها. ومن هنا تأتي خصوصية هذه الدراسة، بوصفها محاولة لردم هذه الفجوة البحثية وتقديم قراءة تحليلية منهجية لهذه الشواهد.

منهجية الدراسة

: تقوم على المنهج الوصفي التحليلي؛ إذ يتم أولاً جمع الشواهد الشعرية من الكتاب وتصنيفها بحسب القضايا النحوية التي تدعمها، ثم تحليلها في ضوء سياقها داخل النص، مع مراعاة المقارنة بين توظيف ابن رشد للشاهد وتوظيفه عند النحاة السابقين كالخليل وسيبويه وابن جني، لاستخلاص معالم المنهج الذي سلكه ابن رشد في التعامل مع الشواهد.تضمنت الدراسة على التمهيد: يتناول التعريف بابن رشد ومكانته في الفكر العربي، مع عرض موجز لكتابه الضروري في صناعة النحو، وأهدافه من تأليفه، وسياقه التاريخي والعلمي، مع الإشارة إلى أهمية الشواهد الشعرية في التأصيل النحوي عند العرب، وقسم على مبحثين ،المبحث الأول: الشواهد الشعرية في الفكر النحوي العربي ،المطلب الأول: مفهوم الشاهد الشعري وأهميته في الدرس النحوي ،المطلب الثاني: شروط الشاهد الشعري ومراحل تطوره عند النحاة ، المطلب الثالث: المدارس النحوية (البصرية والكوفيّة) وموقفها من الشاهد الشعري.المبحث الثاني: تحليل الشواهد الشعرية في كتاب الضروري لابن رشد المطلب الأول: تصنيف الشواهد الشعرية حسب القضايا النحوية المطلب الثاني: منهج ابن رشد في عرض الشواهد وتفسيره.

التمهيد التعريف بابن رشد وكتابه الضروري في صناعة النحو

المطلب الأول: التعريف بابن رشد.

أولاً: اسمه ونسبه وكنيته.هو العلامة الفيلسوف محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن رشد قاضي قرطبة في الأندلس، يكنى بأبي الوليد، فقيه مالكي حافظ مشهور مشارك في علوم جمة وله تواليف تدل على معرفته(١).

ثانياً: مولده ونشأته وطلبه للعلم.وُلِد ابن رشد سنة سبع وثمانين وأربعمائة، قبل وفاة جده أبي الوليد (صاحب كتاب البيان والتحصيل) بشَهْرٍ واحد(٢)، كان من أهل العلم والتفنن في المعارف. قال ابن الزبير: أخذ الناس عنه، واعتمدوا عليه، إلى أن شاع عنه ما كان الغالب عليه في علومه من اختيار العلوم القديمة، والركون إليها فترك الناس الأخذ عنه، وتكلموا، وممن جاهده بالمنافرة والمجاهرة، القاضي أبو عامر يحيى بن أبي الحسن بن ربيع، وبنوه. وامتحن بسبب ذلك(٣)عرض الموطأ على والده وأخذ الطب عن أبي مرون بن حزبول ودرس الفقه حتى برع وأقبل على علم الكلام والفلسفة وعلوم الأوائل حتى صار يضرب به المثل، وقيل إنه حفظ ديوان أبي تمام والمتنبي وكان يفزع إلى فتياه في الطب كما يفزع

إلى فتياه في الفقه مع الحظ الوافر من العربية وعلى الجملة فما أعلم في تلخيص كتب الأقدمين مثله وولي قضاء قرطبة بعد أبي محمد ابن مغيث وحمدت سيرته وعظم قدره[٤].

ثانياً: شيوخه وتلاميذه ومصنفاته

- **شيوخه:** تفقّه ابن رشد عَلَى والده، ولازمه طويلًا، وسمع من أَبِي مُحَمَّد بْن عَتّاب، وأجاز له: أبو عبد الله ابن الطلاعي، وأبو علي الغساني، قال ابن بشكوال: كَانَ خيِّرًا، فاضلًا، عاقلًا، ظهر بنفسه وأبوته، محبّبًا إلى النّاس، طالبًا السّلامة منهم، بارًّا بهم[٥].
- **تلاميذه:** أبو محمد بن حوط الله، وسهل بن مالك[٦].
- **مصنفاته:** وله من التصانيف: "بداية المجتهد" في الفقه، و"الكليات" في الطب، و"مختصر المستصفى" في الأصول، ومؤلف في العربية[٧].

ثالثاً: وفاتهأمتحنه السلطان يعقوب وأهانه ثم أكرمه ثم إنه مات في حبس داره لما شنع عليه من سوء المقالة[٨]، واختلف في وفاة ابن رشد القرطبي على قولين:قال الضبي: توفي بحضرة مراكش سنة خمس وتسعين وخمسمائة[٩].قال الذهبي: توفي في رابع عشر رمضان سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة[١٠].

المطلب الثاني: التعريف بكتابه الضروري في صناعة النحو

ورد اسم هذا الكتاب هكذا عند ابن عبد الملك المراكشي في الذيل والتكملة، وكذلك في برنامج أبي العباس يحيى حفيد ابن رشد الذي قيد فيه عناوين كتب جده[١١]، وذكر ابن الآبار الكتاب فقال: "وكتابه في العربية الذي وسمه بالضروري"[١٢].لا شك في أن الضروري في النحو لابن رشد ذو قيمة كبيرة سواء من حيث طريقته ومنهجه أو من حيث كونه حلقة .كانت مفقودة . من أعمال ابن رشد التي تمثل مشروعًا معرفيًّا متكاملاً. وإن عمل ابن رشد في هذا الكتاب . هو كأعماله الأخرى في العلوم الأصيلة يجمع بين الاختصار والاختراع وإحكام التلخيص وإتقان التقسيم، من مثل الذي نجده في كتابيه: الضروري في الأصول وبداية المجتهد على سبيل المثال . وأن محاولة ابن رشد في النحو كانت أهم من محاولة ابن مضاء التي كانت جزئية ومحدودة وسلبية أيضًا أما محاولة ابن رشد فقد قدّمت بناء جديدًا متكاملاً وتقعيدًا مبتكرًا شاملاً. ولكنه لم يؤخذ به مع الأسف ولم يعمل به، لأنه يخالف ما اعتاد عليه الناس؛ وصعب على الإنسان ما لم يعود، ولعل كتاب الضروري في النحو إذا نشر تكون فيه فائدة للغتنا الخالدة علاوة على فائدته في إغناء المكتبة الرشدية صنف ابن رشد كتابه "الضروري في صناعة النحو" وكان غرضه من الكتاب أن يذكر من علم النحو ما هو كالضروري لمن أراد أن يتكلم على عادة العرب في كلامهم، ويتحرى في ذلك ما هو أقرب إلى الأمر الصناعي، وأسهل تعليما، وأشد تحصيلا للمعاني[١٣].وقد أشار في كتابه إلى التداخل بين الموضوعات والمستويات في كتب النحو العربي، وهو تقصير يرجع سببه – كما يرى – إلى أن النحاة " لم يستعملوا في إحصاء أنواع الإعراب القسمة الصحيحة التي لا يعرض فيها تداخل[١٤].وحصر ابن رشد المسائل النحوية في قوانين كلية ثم افتخر بما صنعه في ضبط كليات الإعراب وامتدح عمله وانتقد طريقة النحاة.ويرى ابن رشد أنه ينبغي أن يبدأ أولا بتعلُّم الكليات لأن ترتيب التعلم يقتضي أن نصير من الأعرف إلى الأخفى، والكليات أعرف عندنا وأسهل من الجزئيات ولذلك إذا وجدنا في أمرنا قولاً كليًا حاضرًا فرحنا به ولم نعرج على الجزئيات وأيضًا فإن الكليات نافعة للمتذكر ونافعة للمبتدئ بالنظر في الصناعة، لأنه يسهل بذلك عليه علمها وإن اقتصر عليها كفته، ولذلك كان الأفضل في تعليم الولدان أن يلقي إليهم أولاً الأقاويل الكلية ويؤخذوا بحفظها، فإذا شدوا وأرادوا الكمال في الصناعة أخذوا بتفاصيلها وليس يصلح هذا بالولدان في تعلم الصناعات فقط بل وفي كل ما يرام أن ينشؤوا عليه من الفضائل الجملية[١٥]وقد كرر ابن رشد هذا الرأي التربوي "البيداغوجي[١٦] في فقرة أخرى يقول فيها: "فهذه القوانين هي بالجملة حاصرة لجميع الألفاظ المعربة، والوقوف عليها أولاً من أنفع الأشياء لمن أراد أن يستوفي أجزاء هذه الصناعة أو المستعمل منها في الأكثر وخاصة الولدان فإنهم يؤخذون بحفظ هذه القوانين أولاً، ثم إذا صاروا إلى الفهم أخذوا بفهم أسباب هذه القوانين ووجهة انقسام الكلام إليها وانحصاره فيها، ثم بتفصيل ما في كل قانونٍ منها حتى يستوفوا معرفة جميع الجزئيات المنحصرة في هذه القوانين فتتم الصناعة بسهولة وتحصيل تام في زمان يسير، وإن اقتصر عليها ذو فهم وارتياض في ميزها في كلام كفى كثيرًا من تشعب وتفنّن القوانين التي رام النحاة أن يحصروا من قبلنا هذا الجزء من هذه الصناعة"[١٧].

المبحث الأول: الشواهد الشعرية في الفكر النحوي العربي.

المطلب الأول: مفهوم الشاهد الشعري وأهميته في الدرس النحوي.

الشاهد (لغةً):يطلق على معانٍ متعددة منها الحاضر الذي يحضر الأمرَ ويشهده[١٨]، والشاهد: اسم فاعل من الفعل (شَهِدَ) فهو يدل على حُضُورٍ وعِلْمٍ وإعلامٍ.

الشاهد اصطلاحاً:(هو الجزئي الذي يُستشهدُ به في إثبات القاعدة، لكون ذلك الجزئي من التنْزيل، أو من كلام العرب الموثوق بعربيتهم)[١٩].

ومن خلال هذا التعريف تبين لنا آمرين:الأول: أنَه قيدَ وظيفة الشاهد بـ (إثبات القاعدة)ووظيفة الشاهد عند علماء العربية تتجاوز إثبات القاعدة وتأكيدها، إلى الحكم بصحة اللفظة، والتركيب، وبيان ما قد يعتري القاعدة من الشذوذ وعدم الإطراد، إلا اذا كان يعني الشواهد التي أوردها العلماء لما خالف القاعدة لا يقصد بها إثبات قاعدة جديدة، وإنما جيء بها لبيان ما ورد عند العرب مخالفاً لتلك القاعدة، وأنه من القلة بمكان فلا يلتفت إليه، ومثل هذا يؤدي في النهاية إلى تثبيت القاعدة الأولى وترسيخها**إما الأمر الثاني:** قد يُفهم من عبارة (الجزئي) أن المقصود هو الشاهد، لا الجملة التي تشتمل على الشاهد، سواء أكانت شاهداً شعرياً أم نثرياً، فالمقصود بالشاهد هو جملة الشاهد كلها.أهميتهُ: للشاهد الشعري أهمية كبيرة حيث يستنبط به المفسر في معرفة المعنى المراد من الآية القرآنية، والشواهد هي ركائز أساسية وضع عليها علماء اللغة قواعدهم، سواء أكانت من القرآن الكريم، أو الحديث الشريف، أو من كلام العرب ، فالشاهد هو الحجة في إثبات صحة القضايا أو خطئها، كما تبرز أهميتهُ في علم النحو في ميدان توظيفه، إذ الشاهد يُبين مدى قيام النحاة به إذ قيل: إن الشاهد في علم النحو هو النحو، إذ نجد أن هناك عدد كبير من النحاة تزدحم مؤلفاتهم به بدءاً من سيبويه. وفي مجال البحث نجد أن هناك بحوث ودراسات كثيرة تناولت الشاهد شرحاً وتحليلاً قديما وحديثاً، ومدى أرتباطه بالمذاهب النحوية والكلامية، ولذا يعد الاحتجاج بالشعر من أهم الأعمدة التي أسست عليها علوم اللغة؛ إذ أمدها الشعر بأفصح التراكيب وابلغها، وأجزل المعاني وأقواها.وله أيضاً منزلة، وأثراً بالغاً في فهم غريب القرآن الكريم، والوصول إلى معانيهِ فالشعر قد ساهم اسهاماً فاعلاً في تأسيس قواعد اللغة، وتفسير معاني القرآن الكريم، وذلك لما تتمايز به اللغة الشعرية.ونرى أن المعاصريين قد أهتموا بدراسة الشواهد؛ فقد ألف عبد السلام هارون (معجم الشواهد العربية)، وصنف الدكتور أحمد مطلوب (معجم شواهد البلاغة الشعرية) ورتبهُ ترتيباً ألفبائياً، وذلك ليكون مرجعاً للباحثين والدراسين، ولمن يريد الاستمتاع في الشعر. [٢٠]

المطلب الثاني: شروط الشاهد الشعري ومراحل تطوره عند النحاة[٢١] .

١ – أن يكون القائل مِمَّن يُحتج بشعره.

٢– شهرة الشاهد وذيوعه بين العلماء.

٣ – ثقة رواة الشاهد الشعري.

٤– ألا يَحتملَ الشاهدُ التأويلَ

مَرَّ الشاهد الشعري بثلاث مراحل رئيسية :

–**مرحلة التأسيس:** بدأت هذه المرحلة مع عصر التدوين وجمع اللغة والاستشهاد بها علمياً في المسائل النحوية، وترتبط هذه المرحلة ارتباطا وثيقاً بنشأة النحو وبداية التأليف النحوي.

–**مرحلة التأليف:** أهتم النحاة في هذه المرحلة بدراسة الشواهد النحوية بشكل أكثر تفصيلاً، واعنوا بتحليل الشواهد وتوضيح معناها ودلالتها، كما أعنوا بتجميع الشواهد الشعرية في كتب خاصة.

–**مرحلة التناول المباشر:** نجد أن النحاة في هذه المرحلة قد درسوا الشواهد النحوية بشكل أكثر تفصيلاً، فقد أهتموا بتحديد معايير الشاهد الشعري وكيفية استخدامه في الإثبات والاستدلال، وبدأها السيوطي في كتابه (الاقتراح)، وتابعه البغدادي في خزانة الأدب[٢٢].

المطلب الثالث: المدارس النحوية (البصرية والكوفيّة) وموقفها من الشاهد الشعري.

يُعد الشاهد النحوي مرجعية عند علماء اللغة؛ إذ يقاس عليها لاستقامة القاعدة وبنائها؛ فقد أعتبر البصريون الشاهد الشعر دليلاً مساعداً في دعم القواعد التي استنبطوها لكن ليس اساساً لبناء القواعد النحوية، حيث كانوا يركزون على القواعد الأساسية التي تعتبر ثابتة في اللغة، فكانوا أكثر ميلاً إلى القياس ، أي: يستنتجون القواعد من الأمثلة والنصوص الموجودة، ويطبقوها على أمثلة جديدة، فمدوا النحو بشواهد غزيرة استخرجوها من القرآن الكريم وسير العرب وكتب اللغة ودواوين الأدب وهذا هو شأن العلماء البصريين[٢٣] فقد صنف الخليل بن أحمد الفراهيدي كتاباً كاملاً تحت عنوان الشواهد[٢٤] وحظي كتاب سيبويه اهتماماً كبيراً من قبل النحاة، فعتبر القرن الثاني الهجري وما بعده مرحلة تداول المصطلح، أما القرن الرابع فهو مرحلة ثبات المصطلح وانتشاره[٢٥]**أما الكوفيين:** كانوا يعتمدون بشكل أساسي على الشاهد الشعري في استنتاج القاعدة النحوية، وكان من بين أصحابها الكسائي والفراء فقد اعتنوا بما لم يلتفت إليه البصريون وقبلوا كل الأشعار التي وصلتهم[٢٦] فاعتبروا الشاهد دليلاً قوياً في إثبات القواعد النحوية واللغوية، ولا يمكن تجاهله في فهم القواعد، واعتبروا الشعر العربي الأصيل هو مصدر موثوق به في اللغة، فنصب تركيزهم على التطبيقات الشعرية التي يظهر فيها تأثير العامل على المعمول ، فكانوا أكثر توسعاً في القواعد النحوية، واعتمدوا على الشواهد الشعرية لأسناد

آرائهم، فركزوا على اللغة المتنوعة، بما في ذلك اللغة العامية واللغة المستخدمة في الشعر، وكانت هناك منزلة رفيعة للشعراء عند النحاة ، فكانوا يرون انّ ما يصدر منهم يمكن استنباط قواعد نحوية منه(٢٧).

المبحث الثاني: تحليل الشواهد الشعرية في كتاب الضروري لابن رشد

المطلب الأول: تصنيف الشواهد الشعرية حسب القضايا النحوية.

أولاً: شواهد المفردات.

١- **شواهد الأسماء**في قيود الأسماء التي هي ألقاب، جاء المؤلف بشاهد شعري، وقد نُسب للشاعر كثير عزة، وقيل: لذي الرمة، وهو غير موجود في ديوانهما، وهو قوله:

لِمَيَّةَ مُوحِشًا طَلَلٌ ** يلوحُ كأنَّه خِلَلُ(٢٨)

وجاء بهذا الشاهد في اثبات نصب الصفة والموصوف النكرتين، وتقدمت الصفة على الموصوف، ويسمى حالاً(٢٩).واتفقت العرب على جعلها حالاً إذا كانت مقدمة على الاسم(٣٠)، والشاهد فيه نصب موحشًا على الحال، وقد كان صفة في الأصل، وكان التقدير: لمية طلل موحش، فلما تقدم نصب على الحال.ومن شواهد الأسماء التي أوردها ابن رشد، في باب الأستثناء شاهداً على أن المستثنى اذا كان من غير المستثنى منه فإنه واجب النصب، قول النابغة الذبياني: [البسيط التام]

وقفتُ فيها أُصَيلانًا أُسائِلُها، يّتْ جوابًا، ومـــــــا بالرَّبعِ من أحدِ**

إلاّ الأواريَّ لأيًا ما أُبَيّنُهـــا، ** والنُّؤي كالحَوْضِ بالمظلومةِ الجَلَدِ(٣١).

فقد نصب النابغة (الأواريَّ) على الإستثناء، فهي مستثنى منصوب، فمعنى الاستثناء هنا أن النابغة لم يجد في الربْعِ أحداً، ثم استثنى من قوله: هذا أنه وجد الأواريَّ والنؤى، فقد تحقق معنى الاستثناء الذي هو إخراج ما بعد (إلاّ) عن حكم ما قبلها؛ ولهذا نصب الشاعر على أرادة الاستثناء، ويجوز في (الأواري) الاتباع للمستثنى فيه؛ لأنَّ ذلك يُعدّ من الإستثناء المنقطع الذي يكون واجب النصب عند الحجازيين، وجواز الإتباع والنصب راجح عند النميمين، ورواية الفرّاء جاءت على لغة التميم، فالإستثناء المقطع معناه: أن لا يكون المستثنى بعضاً من المستثنى منه(٣٢).وجاء بشاهد شعري على جواز حذف خبر (ألا) وهو قول حسان بن ثابت الأنصاري(٣٣) (رضي الله عنه): [البسيط]

ألا طِعَانٌ، ألا فُرْسانُ عادِيةٌ ** إلاّ تَجَشُّوَكُمْ حَوْلَ التّنانِيرِ(٣٤)

وهنا نرى أن خبر ألا محذوف وتقديره: ألا طعان لكم، ولا فرسان فيكم، والطعان: مصدر طاعن بالرمح، وفرسان: جمع فارس، وعادية: نعت للفرسان على اللفظ، ومن روى بالرفع كانت نعتًا على الموضع(٣٥).وفي باب عطف البيان جاء بقول جرير(٣٦): [البسيط]

يا تَيمُ تَيْمَ عَدِيٍّ لا أبَا لَكُم ** لا يوقعنكمُ في سوأةٍ عمرَ(٣٧).

شاهداً حيث تكرر لفظ المنادى، وقد أضيف ثاني اللفظين، فيجب في الثاني النصب لا غير ، ويجوز في الأول الضم والنصب(٣٨)، لأنه أراد: "يا تيم عدي"، وأقحم الأول توكيدً(٣٩).وجاء بقول الفرزدق(٤٠): [الكامل]

كَم عَمَّة لَكَ يا جَريرُ وَخالَة ** فَدعاءَ قَد حَلَبَت عَلَيَّ عِشاري(٤١)

على أن الاسم المنكور بعد (كم) في الخبر تأتي بالرفع والنصب والخفض، فعلى رواية من نصب (عمة)؛ وعلى رواية الرفع (عمةٌ) تحتمل الخبرية الاستفهامية؛ وعلى رواية الجر (عمة) تتعين للخبرية(٤٢).

٢- **شواهد الأفعال**.قال ذو الرمة(٤٣):

سَمِعْتُ: النَّاسُ يَنْتَجِعُونَ غَيْثاً ** فقلتُ لصيدحَ : انتجعي بلالا(٤٤)

٣- شواهد الحروف.أورد ابن رشد الحفيد شاهداً شعرياً واحداً في الأخبار المقيدة بالحروف، في القانون الرابع في الجملة المقيدة بما التعجبية، فقال:

إذا الرجالُ شَتَوا واشتَدّ كاهلهم ** فأنتَ أَبيَضُهُم سِربال طَبَّاخِ(٤٥)

وهو لطرفه بن العبد يهجو عمرو بن هند(٤٦).وانما يصأغَ فِعلا التعجب مما لم يستوف الشروط، بالإتيان بمصدره منصوباً بعد "أشدّ" أو "أكثر" ونحوهما، ومجروراً بالباءِ الزائدة بعد "أشدِدْ" أو "أكثرْ" ونحوهما، تقول "ما أشدَّ إيمانهُ، أَو ابتهاجَهُ، أَو سوادَ عينيه"، وتقول "أَبْلِغ بعورِه، أَو كحلهِ، أَو اجتهاده"(٤٧).وقد اختلف النحويون في التَّعجب من الألوان، فقال البصريون: لا يُبنى فعل التَّعجب من الألوان، وقال الكوفيون: يُبنى من البَياض والسَّواد فقط(٤٨). وهو ما ذهب اليه ابن رشد في كتابه، وجاء بهذا الشاهد من قول طرفه.وحجتهم أنّه فعلُ مأخوذٌ من اللَّون فلم يُبن منه فعل

التَّعجب كالحُمرة وغيرها، وإنما كان كذلك لوجهين:أحدهما: أن الأصل في فعل اللون أفعل نحو أبيض وأحمر، وفعل التعجب لا يبنى إلا من الثلاثي.والثاني: أن الألوان للزومها المحل تجري مجرى العيوب الظاهرة والأعضاء ولذلك لا يبنى منها فعل التعجب، فلا يقال في العظيم الرجل ما أرجله، ولا في عور العين ما أعوره كذلك الألوان[٤٩].وكذلك جاء بقول الشاعر: [الكامل]

لِمَنِ الدِّيَارُ بِقُنَّةِ الحَجْرِ ** أَقْوَيْنَ مِنْ حِجَجٍ وَمِنْ دَهْرِ[٥٠]

وهو للمسيب بن علس[٥١]، وقيل: لزهير بن أبي سلمى[٥٢].

والشاهد من هذا البيت قوله: (من حجج ومن دهر)، استشهد به الكوفيون على أنّ «من» تأتي لابتداء الغاية الزمانية، كما تجيء لابتداء الغاية المكانية، وأنكر البصريون هذه الرواية وقالوا هي: مذ حجج ومذ دهر، وإذا صحت فتكون على تقدير من مرّ حجج ومن مرّ دهر[٥٣].

وعندما جاء لموضوع (حتى) وأنها قد تأتي بعدها جملة من خبر ومخبر عنه، أورد شاهداً شعرياً وهو قول الشاعر: [الطويل]

مطوت بهمْ حتى تكلّ مطيهم ** وَحَتَّى الجِيَادُ ما يُقَدْنَ بِأَرْسَانِ[٥٤]

وهو لامرئ القيس[٥٥]، وقد اختلف النحويون في «حتى تكلّ»، على وجهين:الأول: النصب: على أن الجملة في موضع خفض بحتى وتقديرها تقدير المصدر الساد عن الظرف كأنه قال: إلى حين كلال مطيهم.والثاني: الرفع (حتى تكلّ) على أن ترفعه مقدرا بالماضي، بمعنى إلى أن كلت، أو أن يكون بمعنى الحال. ومن رفع جعل الجملة معطوفة على سريت، كأنه قال: سريت بهم حتى كلت، فهي حال محكية بعد زمان وقوعها[٥٦].وجاء بشاهد شعري على تقديم حرف الأستثناء (إلا) وأنه يكون ما بعدها واجب النصب، وهو قوله: [الطويل]

وَمَا لِيَ، إِلَّا آلَ أَحْمَد، شِيعةٌ ** وَمَا لِيَ، إِلَّا مَشْعَبَ الحقِ، مَشْعَبُ[٥٧]

وهو للكميت بن زيد الأسدي[٥٨] فلما قُدِم المستثنى على المستثنى منه؛ وجب نصبه.وأتى بقول مالك بن خالد الخناعي الهذلي[٥٩]:

تَاللهِ يَبْقَى عَلَى الأَيَّامِ ذُو حَيَدٍ ** بِمُشْمَخِرٍّ بِهِ الظَّيَّانُ وَالآسُ[٦٠]

على جواز حذف (لا)، النافية من جواب القسم قياسًا، إذا كان فعلاً مضارعًا، تقول: (والله أرغب عنك) أي: لا أرغب عنك، فإذا أريد الإثبات جيء باللام، ولابد إذ لا يجوز أن يتلقي القسم في الإثبات بغير اللام، فإن لم تذكر اللام علمت أنه منفي لا محالة، قال تعالى: ﴿ **قَالُواْ تَٱللَّهِ تَفْتَؤُاْ تَذْكُرُ يُوسُفَ** ﴾ [٦١] ، والمعنى لا تفتأ، ولو أريد الاثبات لقيل (لتفتأن) في الاستقبال أو (لتفتأ) إذا أريد الحال[٦٢].

ثانياً: شواهد قضايا الإعراب.الإعراب لغة: الإبانة يقال: عَرَّبْتُ عن القوم إذا تكلمت عنهم، واحتججت لهم، وقيل: إن أعرب بمعنى عرب. وقال الأزهري: الإعراب والتعريب معناهما واحد، وهو الإبانة، يقال: أعرب عنه لسانه وعرب أي أبان وأفصح. وأعرب عن الرجل: بين عنه. وعرب عنه: تكلم بحجته[٦٣].**أما في الاصطلاح:** فهو اختلاف أواخر الكلم لفظاً أو تقديراً(٦٤).وذهب الأشموني إلى أن للنحويين في معنى الإعراب مذهبين: الأول: لفظي وهو ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة أو حرف أو سكون أو حذف.والثاني: معنوي وهو تغيير أواخر الكلم لإختلاف العوامل الداخلة عليها لفظاً أو تقديراً(٦٥).وقد تناول ابن رشد شواهد شعرية في باب الاعراب، نقسمها كما يأتي:

١- **شواهد إعراب الأسماء**أورد ابن رشد شاهداً في الأمر والنهي على وجوب النصب المضارع بعدها، وإذا أراد الإخبار فوجب الرفع، قول جميل[٦٦]:

ألم تسألِ الرّبعَ الخلاءَ فينطقُ، ** وهل تخبرنكَ اليومَ بيداءُ سملقُ؟[٦٧]

الشاهد في البيت: قوله جميل: "فينطق" حيث رفع المضارع بعد الفاء مع أنه مسبوق باستفهام؛ ذلك لأن هذه الفاء عاطفة للاستئناف، وليست للسببية.فإن (الفاء) في فينطق للاستئناف، أي: فهو ينطق وليست للعطف ولا للسببية إذ العطف يقتضي الجزم والسببية تقتضي النصب، وهو مرفوع ولو نصب لجاز لكن القوافي مرفوعة كذا قيل، وزيفه الدماميني بأن النصب مع السببية غالب لا لازم فقد ورد الرفع معها[٦٨].

٢- **شواهد إعراب الأفعال**.أورد ابن رشد (رحمه الله) قول امرئ القيس[٦٩]:

فَقُلتُ لَهُ: لا تَبْكِ عَيْنُكَ إنّمَا ** نحاوِلُ مُلْكاً أوْ نُموتَ فَنُعْذَرَا[٧٠]

شاهداً على أن كل فعل فصلته من فعل أخر بحرف (أو) فإنه يكون الفعل الثاني منصوباً، والتقدير الإعرابي المرتب على اللفظ أن يقدر قبل "أو" مصدر، وبعدها "أن" ناصبة للفعل، وهما في تأويل مصدر معطوف بـ"أو" على المقدر قبلها[٧١].

٣- **شواهد اعراب الجمل ومواقعها**.أورد ابن رشد (رحمه الله) قول امرئ القيس[٧٢]:

فَقُلتُ لَهُ: لا تَبْكِ عَيْنُكَ إنّمَا ** نحاوِلُ مُلْكاً أوْ نُموتَ فَنُعْذَرَا[٧٣]

ولو رفع، لجاز على تقديرَيْن: أحدهما على الوجه الأول، وهو أن يكون معطوفًا على "تحاول"، أو يكون مستأنَفًا، كأنه قال: "أو نحن نموتُ، فنُعْذَرُ". ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ﴾ (٧٤)، بالرفع على الاشتراك بين الثاني والأوّل، أو على الاستئناف، كأنه قال: "أو هم يسلمون". وقد وُجد في بعض المصاحف، "أو يُسْلِمُوا" بحذف النون للنصب على الوجه الثاني. والفرقُ بينهما أن مَن رفع كان المراد أن الواقع أحد الأمرين: إمّا القتال، وإمّا الإسلام، وعلى الوجه الثاني يجوز أن يقع القتال، ثمّ يرتفع بالإسلام(٧٥). وتقدير (إلى) و (إلّا) في موضع (أو) تقدير لحظ فيه المعنى دون الإعراب، والتقدير الإعرابي المرتب على اللفظ أن يقدر قبل (أو) مصدر وبعدها (أن) ناصبة للفعل وهما في تأويل مصدر معطوف بـ (أو) على المقدر قبلها(٧٦).

المطلب الثاني: منهج ابن رشد في عرض الشواهد وتفسيره.

يستشهد ابن رشد القرطبي بعدة شواهد في كتابه "الضروري في صناعة النحو" فكان استشهاده بالآيات القرآنية وهي أكثر الشواهد عنده، ثم الأحاديث النبوية وهي في مرتبة أقل من الشواهد القرآنية، وأخيراً تأتي الشواهد الشعرية.ويأخذ ابن رشد الشاهد من الشعر، ولا يورده كله بشطره وعجزه تارة، وتارة أخرى يأتي بالبيت كاملاً، فمثال الأول نحو قوله في الباب الثاني وهو القول في الأفعال:**ولا أَرْضَ أَبْقَلَ إِبْقَالَها**(٧٧)وشطر البيت: "فلا مزنة ودقت ودقها" وهو لعمرو بن جوين الطائي(٧٨)، ومثال ما أورد البيت كاملاً ما جاء في موضوع الأسماء المضمرة:

فَإِن لا يَكُنها أَو تَكُنهُ فَإِنَّهُ ** أَخٌ أَرضَعَتهُ أُمُّها بِلِبانِها(٧٩)

فهذا البيت لأبي الأسود الدؤلي ونرى هنا البيت كاملاً غير منقوص(٨٠).ونجد ابن رشد في أكثر شواهده الشعرية يأتي بالشاهد من دون أنْ ينسبه إلى قائله، ويكفي فيها بقوله: "نحو قول الشاعر"، وهذا ما نجده في الشاهد الذي جاء به في موضوع الأخبار الداخلة عليها الأفعال – الأفعال التي تدخل على المبتدأ والخبر– إذ قال:وقد تدخل كان على القول المركب تركيب تقييد، فلا تعمل وتسميها النحاة زائدة، نحو قول الشاعر:

فَكَيفَ إِذا مَررتَ بِدارِ قَومٍ ** وَجيرانٍ لَنا كانوا كِرامِ(٨١)

لأنها فصلت بين الصفة والموصوف ولم تفصل بين مبتدأ وخبر"(٨٢).وفي مواضع قليلة يورد اسم الشاعر الذي قال البيت، فقد صرح في هذا الشاهد بأنه للنابغة الذبياني(٨٣) وهو قوله: [البسيط التام]

وقفتُ فيها أُصَيلانًا أُسائِلُها، ** عَيّتْ جوابًا، وما بالرَّبعِ من أحدِ

إلاّ الأوارِيَّ لأيًا ما أُبَيّنُهَـــا، ** والنُّؤي كالحَوْضِ بالمظلومةِ الجَلَدِ(٨٤)

الخاتمة

بعد هذه الدراسة التحليلية لتوظيف الشواهد الشعرية في كتاب "الضروري في صناعة النحو" لابن رشد، يمكن تلخيص النتائج والركائز الأساسية التي توصلنا إليها في النقاط الآتية:

١. أهمية الشاهد الشعري عند ابن رشد: تبيّن أن ابن رشد لم يستخدم الشواهد الشعرية بشكل تقليدي، بل اعتمد عليها كأداة برهانية تدعم التصور العقلي والنحوي، مما يعكس تأثره بالمنهج الفلسفي في معالجته للقضايا اللغوية.

٢. منهج ابن رشد في عرض الشواهد: اتسم منهجه بالوضوح والترتيب، إذ كان يعرض الشاهد ثم يتبعه بالتحليل، مع إبداء الرأي والتعليل، مما يشير إلى وعي نحوي دقيق وسعي للتبسيط والبيان.

٣. تصنيف الشواهد: شملت الشواهد الشعرية موضوعات نحوية متنوعة، مثل الإعراب، والبنية، والتركيب، مما يدل على تنوع مصادر الاستشهاد واتساع أفق ابن رشد في توظيف الشعر لخدمة الجانب النحوي.

٤. الخصوصية في الاختيار: ظهر أن لابن رشد اختياراته الخاصة في الشواهد، فلم يكرر بالضرورة ما أورده النحاة قبله، بل لجأ أحيانًا إلى شواهد جديدة أو استدل بها بأسلوب مختلف، مما يثبت تميزه واستقلاليته.

٥. الإسهام في التراث النحوي: تبرز الدراسة مساهمة ابن رشد في تطوير الدرس النحوي الأندلسي، من خلال الربط بين المنهج العقلي والمنهج اللغوي، مما يجعل كتابه "الضروري" حلقة وصل بين النحو التقليدي والتفكير الفلسفي.

ـ توصيات الدراسة:

١. دعوة إلى إعادة قراءة كتب النحو الفلسفي، ككتاب الضروري في صناعة النحو، في ضوء المناهج الحديثة، للكشف عن الأبعاد المنطقية والعقلية في بناء القواعد النحوية.

٢. الاهتمام بدراسة الشواهد الشعرية في كتب النحاة الفلاسفة، كابن رشد وابن سينا، بوصفها مادة علمية تجمع بين اللغة والفكر، وتسهم في توسيع أفق البحث النحوي.

٣. تشجيع البحوث المقارنة بين توظيف الشواهد الشعرية عند ابن رشد وبين استخدامها في كتب النحاة السابقين عليه، كسيبويه وابن جني، للكشف عن عناصر التميز أو التأثر.

٤. تحقيق ودراسة كتاب "الضروري في صناعة النحو" بتحقيق لغوي نحوي متخصص، مع فهرسة شاملة للشواهد الشعرية، ليسهل الرجوع إليها ودراستها في بحوث متخصصة أخرى.

٥. دمج فكر ابن رشد النحوي في مناهج الدراسات العليا في أقسام اللغة العربية، بما يعزز الوعي بأهمية الربط بين اللغة والمنطق في التراث العربي.

هوامش البحث

(١) ينظر: بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس: أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، أبو جعفر الضبي (المتوفى: ٥٩٩هـ)، دار الكاتب العربي – القاهرة، ١٩٦٧ م، ص٥٤.

(٢) ينظر: بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس: الضبي، ص٥٤، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م، ١٢/ ١٠٣٩.

(٣) ينظر: تاريخ قضاة الأندلس (المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا): أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن محمد ابن الحسن الجذامي النباهي المالقي الأندلسي (المتوفى: نحو ٧٩٢هـ)، المحقق: لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة، دار الآفاق الجديدة – بيروت/ لبنان، الطبعة: الخامسة، ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م، ص١١١.

(٤) ينظر: الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م، ٨٢/٢.

(٥) ينظر: تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م، ٢٩٢/١٢.

(٦) ينظر: سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، دار الحديث- القاهرة، الطبعة: ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م، ٤٢٦/١٥.

(٧) ينظر: سير أعلام النبلاء: الذهبي، ٤٢٦/١٥.

(٨) ينظر: الوافي بالوفيات: الصفدي، ٨٢/٢.

(٩) ينظر: بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس: الضبي، ص٥٤، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: الذهبي، ٢٩٢/١٢.

(١٠) ينظر: بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس: الضبي، ص٥٤، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: الذهبي، ٢٩٢/١٢.

(١١) ينظر: الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة: أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي المراكشي (المتوفى: ٧٠٣ هـ)، حققة وعلق عليه: الدكتور إحسان عباس، الدكتور محمد بن شريفة، الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، تونس، الطبعة: الأولى، ٢٠١٢ م، ٢٤/٤.

(١٢) التكملة لكتاب الصلة: ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (المتوفى: ٦٥٨هـ)، المحقق: عبد السلام الهراس، دار الفكر للطباعة – لبنان، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م، ٧٤/٢ .

(١٣) ينظر: الضروري في النحو: للقاضي أبي الوليد بن رشد، (٥٢٠- ٥٩٥هـ)، تحقيق: د. منصور علي عبد السميع، دار الصحوة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٣١م- ٢٠١٠م، ص ٤.

(١٤) ينظر: التجديد في النحو بين ابن مضاء وابن رشد لمحمد عابد الجابري، معهد الدراسات والابحاث والتعريب، ٢٠٠٢م، مداخلة في مؤتمر اسئلة اللغة، المغرب، ص ٥.

(١٥) الضروري في النحو: ابن رشد، ص٤١.

(١٦) علم يهتم بالجانب النظري من العملية التعليمية

(١٧) الضروري في النحو: ابن رشد، ص٧٥.

(١٨) لسان العرب: ٢٣٩/٣.

(١٩) كشاف اصطلاحات الفنون: ١٠٠٢/١

(٢٠) معجم شواهد البلاغة الشعرية: ص١٠.

(٢١) الشاهد الشعري في تفسير القرآن الكريم أهميته، وأثره، ومناهج المفسرين في الاستشهاد به: ٥٣١/١-٥٣٦.

(٢٢) خزانة الأدب: ٢٢٠/١.

(٢٣) النحو العربي شواهده ومقدماته:ص ١٠٣.

(٢٤) ينظر: مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو:ص٥٧.

(٢٥) ينظر: الاستشهاد والاحتجاج باللغة:ص٨٥..

(٢٦) الأستشهاد والاحتجاج باللغة: ص٨٨.

(٢٧) ينظر نحو التيسير دراسة ونقد منهجي: ص٥٤.

(٢٨) الضروري في النحو: ابن رشد، ص١٦٩، وينظر: شرح كتاب سيبويه: أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (المتوفى: ٣٦٨ هـ)، المحقق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٨ م، ٣٢٩/١.

(٢٩) الضروري في النحو: ابن رشد، ص١٦٩.

(٣٠) ينظر: نتائج الفكر في النَّحو للسُّهَيلي: أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (المتوفى: ٥٨١هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٢ – ١٩٩٢ م، ص١٨٣.

(٣١) الضروري في النحو: ابن رشد، ص١٩٢.

(٣٢) الشاهد الشعري النحوي عند الفرّاء (ت: ٢٠٧هـ) في كتابه (معاني القرآن) دراسة نحوية: عبد الهادي كاظم كريم الحربيّ، إشراف: أ. م. د. صباح عطيوي عبود، رسالة قدّمها المؤلف الى مجلس كليّة التربية/ جامعة بابل، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في اللّغة العربيّة وآدابها، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م، ص١٣٨.

(٣٣) ديوان حسان بن ثابت: حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الأنصاري، أبو الوليد (المتوفى: ٥٤ هـ)، شرحه وكتب هوامشه وقدم له: الأستاذ عبد مهنا، دار الكتب العلمية، ص١٢٩.

(٣٤) الضروري في النحو: ابن رشد، ص٢٠٤.

(٣٥) ينظر: شرح أبيات مغني اللبيب: عبد القادر بن عمر البغدادي (١٠٣٠هـ – ١٠٩٣هـ)، المحقق: عبد العزيز رباح – أحمد يوسف دقاق، دار المأمون للتراث، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٣– ١٤١٤هـ، ٨٢/٢.

(٣٦) ديوان جرير: جرير بن عطية بن حذيفة الخطفي الكلبي اليربوعي (٢٨ . ١١٠ هـ)، د ت، د ط، ص٢٧٨.

(٣٧) الضروري في النحو: ابن رشد، ص٢١١.

(٣٨) ينظر: خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: عبد القادر بن عمر البغدادي، ٢٦١/٢، شرح الشواهد الشعرية في أمهات الكتب النحوية: محمد حسن شُرَّاب، ٤١٨/١.

(٣٩) الكامل في اللغة والأدب: محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس (المتوفى: ٢٨٥هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي – القاهرة، الطبعة الثالثة ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م، ١٠٦/٢.

(٤٠) ديوان الفرزدق: ص٣١٢. بلفظ: كَم خالَةٍ لَكَ يا جَريرُ وَعَمَّةٍ فَدعاءَ قَد حَلَبَت عَلَيَّ عِشاري

(٤١) الضروري في النحو: ابن رشد، ص٢١٤.

(٤٢) ينظر: البلاغة الصافية في المعاني والبيان والبديع: حسن بن إسماعيل بن حسن بن عبد الرازق الجناجيُ رئيس قسم البلاغة بجامعة الأزهر (المتوفى: ١٤٢٩ هـ)، المكتبة الأزهرية للتراث القاهرة – مصر، الطبعة: ٢٠٠٦م، ص٢١٤.

(٤٣) ديوان ذو الرمة: غيلان بن عقبة بن نهيس بن مسعود العدوي. أبو الحارث. ذو الرمة (٧٧ – ١١٧ هـ)، د ت، د ط، ص١٦٠.

(٤٤) الضروري في النحو: ابن رشد، ص٢١٦.

(٤٥) الضروري في النحو: ابن رشد، ص١٧٥.

(٤٦) ينظر: لسان العرب: ١٢٤/٧، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م، ١٠٦٧/٣. بلفظ:

إذا الرجالُ شَتَوا واشتَدّ أزمُهُمُ فأنتَ أَبيَضُهُم سِربال طَبَّاخِ

(٤٧) ينظر: جامع الدروس العربية: مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (المتوفى: ١٣٦٤هـ)، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، الطبعة: الثامنة والعشرون، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م، ٦٧/١.

(٤٨) ينظر: التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (المتوفى: ٦١٦هـ)، المحقق: د. عبد الرحمن العثيمين، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م، ص٢٩٢.

(٤٩) ينظر: التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين: العكبري، ص٢٩٢.

(٥٠) الضروري في النحو: ابن رشد، ص١٨٤.

(٥١) ينظر: المنتخب من غريب كلام العرب: علي بن الحسن الهُنائي الأزدي، أبو الحسن الملقب بـ «كراع النمل» (المتوفى: بعد ٣٠٩هـ)، المحقق: د محمد بن أحمد العمري، جامعة أم القرى (معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي)، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م، ص٦٢٠.

(٥٢) ينظر: ديوان زهير بن أبي سلمى: زهير بن أبي سلمى، اعتنى به وشرحه: حمدو طماس، دار المعرفة، بيروت – لبنان، ٣١/١. بلفظ:

لِمَنِ الديارُ، بقنةِ الحجرِ؟ أقْوَينَ من حِجَجٍ ومِن شَهْرِ

(٥٣) ينظر: شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية «لأربعة آلاف شاهد شعري»: محمد بن محمد حسن شُرَّاب، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ- ٢٠٠٧ م، ٤٢٤/١.

(٥٤) الضروري في النحو: ابن رشد، ص١٨٦.

(٥٥) ديوان امرؤ القيس: امْرُؤُ القَيْس بن حجر بن الحارث الكندي، من بني آكل المرار (المتوفى: ٥٤٥م)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، الطبعة: الخامسة، ص٩٣.

(٥٦) ينظر: شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية: محمد حسن شُرَّاب، ٢٩٠/٣.

(٥٧) الضروري في النحو: ابن رشد، ص١٩٢.

(٥٨) العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، ٢٦٣/١.

(٥٩) ينظر: ديوان الهذليين: الشعراء الهذليون، ترتيب وتعليق: محمّد محمود الشنقيطي، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة – جمهورية مصر العربية، ١٣٨٥ هـ – ١٩٦٥ م، ٢/٣، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: الفارابي، ٤٦٨/٢.

(٦٠) الضروري في النحو: ابن رشد، ص١٩٧.

(٦١) سورة يوسف: آية ٨٥.

(٦٢) ينظر: معاني النحو: د. فاضل صالح السامرائي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م، ١٧٨/٤.

(٦٣) ينظر: لسان العرب: ابن منظور، ٥٨٨/١.

(٦٤) ينظر: التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م، ٤٧/١، أسرار العربية: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: ٥٧٧هـ)، دار الأرقم بن أبي الأرقم، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م، ص٤٥.

(٦٥) ينظر: شرح الاشموني: شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (المتوفى: ٩٠٠هـ)، دار الكتب العلمية بيروت– لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م، ٤١/١.

(٦٦) ديوان جميل بثينة: أبا عمرو، جميل بن عبد الله بن مَعْمَر العُذْري القُضاعي (٨٢ هـ / ٧٠١ م)، دار صادر، بيروت، ص٩١.

(٦٧) الضروري في النحو: ابن رشد، ص٢٢٨.

(٦٨) ينظر: حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك: أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (المتوفى: ١٢٠٦هـ)، دار الكتب العلمية بيروت– لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ– ١٩٩٧م، ٤٤٤/٣.

(٦٩) ديوان امرؤ القيس: ص٦٦

(٧٠) الضروري في النحو: ابن رشد، ص٢٢٧.

(٧١) ينظر: شرح الكافية الشافية: جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، حققه وقدم له: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م، ١٥٤١/٣.

(٧٢) ديوان امرؤ القيس: ص٦٦

(٧٣) الضروري في النحو: ابن رشد، ص٢٢٧.

(٧٤) سورة الفتح: الآية ١٦.

(٧٥) ينظر: شرح المفصل للزمخشري: يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (المتوفى: ٦٤٣هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م، ٢٣٥/٤.

(٧٦) ينظر: شرح التسهيل المسمى «تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد»: محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش (المتوفى: ٧٧٨ هـ)، دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة – جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ، ٤١٨٠/٨.

(٧٧) ينظر: الضروري في النحو: ابن رشد، ص١٣٠.

(٧٨) لسان العرب: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)، دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤١٤ هـ، ١١١/٧.

(٧٩) ديوان أبي الأسود الدؤلي صنعه: أبو سعيد الحسن السكري (المتوفى: ٢٩٠ هـ)، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، دار ومكتبة الهلال – بيروت، لبنان، الطبعة: الثانية، ١٩٩٨م– ١٤١٨هـ، ص١٦٢، الضروري في النحو: ابن رشد، ص١٤٠.

(٨٠) الضروري في النحو: ابن رشد، ص١٤٠.

(٨١) ديوان الفرزدق: أبي فراس همّام بن غالب بن صعصعة ابن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم، ولقب بالفرزدق لجهامة وجهه وضخامته (٣٨ هـ – ٦٥٨ م) (١١٠ هـ – ٧٢٨ م)، شرحه وضبطه وقدّم له: الأستاذ علي فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ– ١٩٨٧م، ص٥٩٧. بلفظ:

فَكَيفَ إِذا رَأَيتُ دِيارَ قَومي وَجيرانٍ لَنا كانوا كِرامِ

(٨٢) الضروري في النحو: ابن رشد، ص١٦٩.

(٨٣) ديوان النابغة الذبياني: هو زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن مرّة بن عوف بن سعد، الذبياني، الغطفاني (١٨ ق. هـ–٦٠٥ م)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ص١٤.

(٨٤) الضروري في النحو: ابن رشد، ص١٩٢.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع
القرآن الكريم

١- الاستشهاد والاحتجاج باللغة: محمد علي، كلية دار العلوم – جامعة القاهرة،١٩٨٨م.

٢- أسرار العربية: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: ٥٧٧هـ)، دار الأرقم بن أبي الأرقم، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

٣- بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس: أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، أبو جعفر الضبي (المتوفى: ٥٩٩هـ)، دار الكاتب العربي – القاهرة، ١٩٦٧ م.

٤- البلاغة الصافية في المعاني والبيان والبديع: حسن بن إسماعيل بن حسن بن عبد الرازق الجناجيُ رئيس قسم البلاغة بجامعة الأزهر (المتوفى: ١٤٢٩هـ)، المكتبة الأزهرية للتراث القاهرة – مصر، الطبعة: ٢٠٠٦م.

٥- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م.

٦- تاريخ قضاة الأندلس (المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا): أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن محمد ابن الحسن الجذامي النباهي المالقي الأندلسي (المتوفى: نحو ٧٩٢هـ)، المحقق: لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة، دار الآفاق الجديدة – بيروت/ لبنان، الطبعة: الخامسة، ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م.

٧- التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (المتوفى: ٦١٦هـ)، المحقق: د. عبد الرحمن العثيمين، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٨- التجديد في النحو بين ابن مضاء وابن رشد لمحمد عابد الجابري، معهد الدراسات والابحاث والتعريب، ٢٠٠٢م، مداخلة في مؤتمر اسئلة اللغة، المغرب.

٩- التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م.

١٠- التكملة لكتاب الصلة: ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (المتوفى: ٦٥٨هـ)، المحقق: عبد السلام الهراس، دار الفكر للطباعة – لبنان، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.

١١- جامع الدروس العربية: مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (المتوفى: ١٣٦٤هـ)، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، الطبعة: الثامنة والعشرون، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

١٢- حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك: أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (المتوفى: ١٢٠٦هـ)، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.

١٣- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: عبد القادر بن عمر البغدادي (المتوفى: ١٠٩٣هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الرابعة، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ١٣ (١١ جزء ومجلدان فهارس).

١٤- ديوان أبي الأسود الدؤلي صنعه: أبو سعيد الحسن السكري (المتوفى: ٢٩٠ هـ)، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، دار ومكتبة الهلال – بيروت، لبنان، الطبعة: الثانية، ١٩٩٨م- ١٤١٨هـ.

١٥- ديوان الفرزدق: أبي فراس همّام بن غالب بن صعصعة ابن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم، ولقب بالفرزدق لجهامة وجهه وضخامته (٣٨ هـ - ٦٥٨ م) (١١٠ هـ - ٧٢٨ م)، شرحه وضبطه وقدّم له: الأستاذ علي فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.

١٦- ديوان النابغة الذبياني: هو زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن مرّة بن عوف بن سعد، الذبياني، الغطفاني (١٨ ق. هـ-٦٠٥ م)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة.

١٧- ديوان الهذليين: الشعراء الهذليون، ترتيب وتعليق: محمّد محمود الشنقيطي، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة – جمهورية مصر العربية، ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م.

١٨- ديوان امريء القيس: امْرُؤُ القَيْس بن حجر بن الحارث الكندي، من بني آكل المرار (المتوفى: ٥٤٥م)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، الطبعة: الخامسة.

١٩- ديوان جرير: جرير بن عطية بن حذيفة الخطفي الكلبي اليربوعي (٢٨ . ١١٠ هـ)، د ت، د ط.
٢٠- ديوان جميل بثينة: أبا عمرو، جميل بن عبد الله بن مَعْمَر العُذْري القُضاعي (٨٢ هـ / ٧٠١ م)، دار صادر، بيروت.
٢١- ديوان حسان بن ثابت: حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الأنصاري، أبو الوليد (المتوفى: ٥٤ هـ)، شرحه وكتب هوامشه وقدم له: الأستاذ عبد مهنا، دار الكتب العلمية.
٢٢- ديوان ذو الرمة: غيلان بن عقبة بن نهيس بن مسعود العدوي. أبو الحارث. ذو الرمة (٧٧ - ١١٧ هـ)، د ت، د ط.
٢٣- ديوان زهير بن أبي سلمى: زهير بن أبي سلمى، اعتنى به وشرحه: حمدو طماس، دار المعرفة، بيروت – لبنان، ٣١/١.
٢٤- الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة: أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي المراكشي (المتوفى: ٧٠٣ هـ)، حققة وعلق عليه: الدكتور إحسان عباس، الدكتور محمد بن شريفة، الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، تونس، الطبعة: الأولى، ٢٠١٢ م.
٢٥- سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، دار الحديث- القاهرة، الطبعة: ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
٢٦- الشاهد الشعري في تفسير القرآن الكريم أهميته، وأثره، ومناهج المفسرين في الاستشهاد به، د. عبد الرحمن بن معاضة الشهري، الناشر: مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ
٢٧- الشاهد الشعري النحوي عند الفرّاء (ت: ٢٠٧هـ) في كتابه (معاني القرآن) دراسة نحوية: عبد الهادي كاظم كريم الحربيّ، إشراف: أ. م. د. صباح عطيوي عبود، رسالة قدّمها المؤلف الى مجلس كليّة التربية/ جامعة بابل، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في اللّغة العربيّة وآدابها، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
٢٨- شرح أبيات مغني اللبيب: عبد القادر بن عمر البغدادي (١٠٣٠هـ - ١٠٩٣هـ)، المحقق: عبد العزيز رباح - أحمد يوسف دقاق، دار المأمون للتراث، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٣- ١٤١٤هـ.
٢٩- شرح الاشموني: شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (المتوفى: ٩٠٠هـ)، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.
٣٠- شرح التسهيل المسمى «تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد»: محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش (المتوفى: ٧٧٨ هـ)، دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ.
٣١- شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية «لأربعة آلاف شاهد شعري»: محمد بن محمد حسن شُرَّاب، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ- ٢٠٠٧ م
٣٢- شرح الكافية الشافية: جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، حققه وقدم له: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م
٣٣- شرح المفصل للزمخشري: يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (المتوفى: ٦٤٣هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
٣٤- شرح كتاب سيبويه: أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (المتوفى: ٣٦٨ هـ)، المحقق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٨ م.
٣٥- شواهد أبي حيان في تفسيره: صبري إبراهيم السيد، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1409هـ- 1989م.
٣٦- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٨هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.
٣٧- عصور الاحتجاج في النحو العربي: محمد إبراهيم عبادة، دار المعرفة، ١٩٨٠.

٣٨- العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٥هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

٣٩- الكامل في اللغة والأدب: محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس (المتوفى: ٢٨٥هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي – القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٤٠- لسان العرب: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)، دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤١٤ هـ.

٤١- معاني النحو: د. فاضل صالح السامرائي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

٤٢- معجم شواهد البلاغة الشعرية: أحمد مطلوب أحمد الناصري التكريتي ١٤٣٩، (ت: ١٤٣٩هـ) ، الناشر: مكتبة لبنان ناشرون ، ط١، ١٤٣٢-٢٠١٢م.

٤٣- المقدمة كتاب الضروري في صناعة النحو: للقاضي أبي الوليد بن رشد، (٥٢٠- ٥٩٥هـ)، تحقيق: د. منصور علي عبد السميع، دار الصحوة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٣١م- ٢٠١٠م.

٤٤- المنتخب من غريب كلام العرب: علي بن الحسن الهُنائي الأزدي، أبو الحسن الملقب بـ «كراع النمل» (المتوفى: بعد ٣٠٩هـ)، المحقق: د محمد بن أحمد العمري، جامعة أم القرى (معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي)، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

٤٥- نتائج الفكر في النَّحو للسُّهَيلي: أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (المتوفى: ٥٨١هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٢ - ١٩٩٢م.

٤٦- نحو التيسير دراسة ونقد منهجي: أحمد عبد الستار الجواري، مطبعة المجمع العلمي العراقي، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.

٤٧- النحو العربي شواهده ومقدماته: أحمد ماهر البقري، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية، الطبعة الأولى،١٩٨٨م.

٤٨- نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة: الشيخ محمد الطنطاوي رحمه الله، تحقيق:أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل، الناشر: مكتبة إحياء التراث الإسلامي الطبعة: الأولى ٢٠٠٥م-١٤٢٦هـ، عدد الأجزاء: ١.

٤٩- الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.